أثر استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر مدرسيهم

الدكتورة ماجدة السيد عبيد

استاذ مساعد

جامعة اربد الاهلية– الاردن

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر مدرسيهم، وايضا الى دراسة اثر الفئة العمرية والجنس والمستوى المعيشي للطلبة ذوي صعوبات التعلم على تحصيلهم. لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة تكونت من (25) فقرة وقامت بتوزيعها على المدرسين في المدارس الحكومية في محافظة اربد.

تكونت عينة الدراسة من (246) معلم يدرسون في مدارس تربية اربد الاولى/محافظة اربد في العام الدراسي 2013/2012، حيث تم توزيع استبانة عليهم.

ولتحليل النتائج تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة احصائية في أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المدرسين تعزى للفئة العمرية للطفل ولصالح الاطفال في فئة أقل من (10) سنوات كما أظهرت فروقا أيضا ذات دلالة احصائية تعزى للجنس ولصالح الاناث. أظهرت النتائج أيضا فروقا تعزى للمستوى المعيشي ولصالح ذوي الدخل المنخفض.

وفي ضوء النتائج قامت الباحثة بتقديم بعض التوصيات للباحثين مثل عقد ندوات توعية للأهل لتعريفهم بأهمية التركيز على الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطرق الفعالة في تدريسهم ومن أهمها أنشطة التعلم الالكتروني، اجراء دراسات اخرى على عينة أوسع لتشمل مجتمعات أوسع والمدارس الخاصة أيضا، دراسة متغيرات اخرى واثرها على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: أنشطة التعلم الالكتروني، الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المقدمة

في مطلع الستينات من القرن الماضي ظهر مصطلح صعوبات التعلم على يد كيرك ليفرق بين مصطلحات التأخر العقلي وبطء التعلم والصعوبات التعليمية التي قد يعاني منها بعض التلاميذ نتيجة لعوامل داخلية وانمائية رغم تمتعه بالذكاء العادي تقريبا ولكنه لا يمكنه التحصيل بالمستوى الذي يتفق مع قدراته العقلية (عادل,2006).

يتيح التعليم الالكتروني الفرصة للمتعلمين ان يتعلموا وفقا لقدراتهم وامكاناتهم ويساعد على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين بغض النظر عن لغتهم أو عرقهم أو اي فروقات اخرى. ويتيح التعليم الالكتروني الفرصة للطلاب الذين يعيشون في اماكن نائية والذين قد لا يستطيعون الوصول الى الحرم الجامعي التقليدي بان يحصلوا على أفضل تعليم, وبالنسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم فان التعليم الالكتروني يساعدهم على الحصول على أفضل فرصة للتعليم حسب امكاناتهم وحسب الفروق الفردية بينهم.

يتمتع التعليم الالكتروني بمرونه تجعله قادرا على الايفاء باحتياجات ورغبات المتعلمين بالطريقة التي تناسبهم دون التقيد بالمكان والزمان، ويجب وضع خطة واضحة ومفهومة واستراتيجية معينة للتعليم الالكتروني تناسب كل مستوى من مستويات الطلبة. تمثل بيئة التعليم الالكتروني مجتمع ديناميكي يشتمل على المتعلم والمعلم ومركز الارشاد والمكتبه، وأيضا يوفر التعليم الالكتروني فرص متنوعه للتواصل والتحاور بين جميع اطراف التعليم وذلك باستخدام امكانات الشبكة العنكبوتية في التواصل الدائم بين هذه الاطراف (الجندي، 2008).

يتضمن التعليم الالكتروني مجموعة استخدامات لتسهيل العملية التعليمية التعلمية تتنوع بين السهل منها مثل الوسائل التكنولوجية البسيطة الى وسائل اخرى متقدمة تتيح فرص التعليم للمتعلمين حسب الفروق الفردية بينهم وحسب سرعتهم وفي اي زمان ومكان وهكذا يتحقق مبدأ ان يتعلم الطالب كما يتعلم،(Bird, 2007). والتعليم الإلكتروني هو ذلك النوع من التعليم الذي يتيح للطلاب أن يتعلموا من خلال مبدأ التعلم التعاوني من خلال المشاركة في المنتديات المتخصصة أو خلال التواصل بالبريد الإلكتروني، ويتيح – أيضاً – مبدأ التعليم الفردي الذي يبرز من خلاله ما لدى الفرد من قدرات تتيح له إنهاء الدراسة الخاصة به بنجاح وتفوق وخصوصا الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم.

تزداد أهمية المعلم وتبدو واضحة أكثر في التعليم الالكتروني حيث ان هذا النوع من التعليم يحتاج الى المعلم الماهر والمتمكن الذي يتقن استراتيجيات التعليم الالكتروني ومتمكن من مادته

العلمية ويرغب في التزود بكل ما هو جديد في مجال تخصصه, والذي يؤمن باهمية التعلم المستمر (لال، 2008).

ومن هنا أصبح من المهم جدا التركيز الطلبة ذوي صعوبات التعلم وامكانية تدريسهم باستخدام التعليم الالكتروني لما لأثر هذا النوع من التعليم في تطوير العمليات التعليمية، وتنمية المهارات التعليمية المختلفة للطالب. هناك اهتمام كبير بالاردن بالطلبة ذوي صعوبات التعلم واستخدام التعلم الالكتروني يساعد هذه الشريحة بالتغلب على الصعوبات التعليمية التي يواجهونها.

مشكلة الدراسة

من خلال إطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات السابقة الخاصة باستخدام أنشطة التعلم الالكتروني، وجدت أن معظم هذه الدراسات اهتمت بدراسة أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس الطلبة الاسوياء ، ولم تتطرق أي دراسة في الأردن – في حدود علم الباحثة – لدراسة أثر استخدام أنشطة التعليم الالكتروني على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر مدرسيهم، ولذلك تحاول الباحثة في الدراسة الحالية الكشف عن مدى استجابة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لهذا النوع من الأنشطة وأيضا دراسة أثر بعض المتغيرات مثل الفئة العمرية للطلبة, الجنس والمستوى المعيشي للطلبة ذوي صعوبات التعلم على تحصيلهم.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر مدرسيهم، وايضا الى دراسة اثر الفئة العمرية والجنس والمستوى المعيشي للطلبة ذوي صعوبات التعلم على تحصيلهم.

أسئلة الدراسه

1. ما هي اتجاهات المدرسين في المدارس الحكومية الاردنية نحو أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم ؟
2. هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية في أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المدرسين يعزى للفئة العمرية (أقل من 5 سنوات , 5 سنوات فأكثر)؟
3. هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية في أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المدرسين يعزى للجنس (ذكر,انثى)؟

4. هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية في أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المدرسين يعزى للمستوى المعيشي للطلبة (مرتفع ,متوسط)؟

التعريفات الاجرائية

صعوبات التعلم: يرى هالاهان وآخرون (Hallahan et. Al 1996). أن صعوبات التعلم تكون في عدد من المجالات (قراءة – كتابة – هجاء – حساب) كذلك اللغة المنطوقة والتنشئة الاجتماعية وكذلك كل مناحي الحياة بما فيها التوافق الاجتماعي وأضافوا أن صعوبات التعلم عملية نمائه ويمكن أن يستدل عليها في مرحلة الطفولة المبكرة و أضافوا أن صعوبات التعلم قد تكون مرضًا ومن سوء الحظ قد لا يشفى صاحبه (Hallahan **et. Al 1996**) .

التعليم الالكتروني: ويعرّف التعليم الإلكتروني بأنه: "نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه إلكترونياً عبر تقنية المعلومات والاتصالات المتاحة داخل شبكة الانترنت" (Ismail, 2002)، وبأنه: "استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي، أو داخله بهدف إتاحة عملية التعليم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة جودة العملية التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية" ،(علي، 2005)، وبأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان عن بُعد أم في القاعة الدراسية" (عبد الحي، 2005)، وبأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط التكنولوجية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل: الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الانترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية" (محمد، 2006).

محددات الدراسة

هذه الدراسة محددة بالمدارس الحكومية داخل محافظة اربد أو أي مجتمعات أخرى مشابهه، وهي أيضا محددة بالمتغيرات التي تمت دراسة أثرها وهي الفئة العمرية للطلبة والجنس والمستوى الأكاديمي للطلبة.

الدراسات السابقة

اجريت عدة دراسات عالمية للتعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومدى فعالية هذه الانشطة المرتبطة بالتعليم الالكتروني على اداء الطلبة، وقد استعرضت الباحثة هنا بعض الدراسات حيث أجرى "اسيفيدو" (4)(Acevedo,2000) استهدفت التعرف على أثر استخدام مدخل التعلم بمساعدة الكمبيوتر (CAI) فى اكتساب تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى لبعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية، وقد توصلت نتائجها إلى أن استخدام مدخل التعلم بمساعدة الكمبيوتر كان له أثراً كبيراً فى التغلب على الصعوبات التى تواجه تلاميذ هذا الصف فى دراستهم للدراسات الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى فاعلية المدخل فى إثراء تحصيل التلاميذ عينة البحث لمفاهيم الدراسات الاجتماعية.

اشارت دراسة سارة أنى (Sarah,Ann2000) إلى لمعالجة النطق الفردي باستخدام التغذية المرتدة الحيوية المعتمدة على الكمبيوتر،وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه التغذية المرتدة في علاج اضطرابات النطق،حيث يقوم هذا الاتجاه على زيادة حساسية المريض للخطأ من خلال برنامج كمبيوتري لتعلم الأطفال نطق الأصوات بالطريقة الصحيحة،وباستخدام التقليد للأصوات المنفصلة وكلمات وجمل ومحادثات وذلك لزيادة الوعي والإدراك للأطفال بخطئهم،ومن خلال التغذية المرتدة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية التغذية المرتدة المعتمدة.

وكما أكدت دراسة عزة محمد سليمان(2001) على فاعلية برنامج علاجي في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات التعلم النمائية وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتكونت أدوات الدراسة من قائمة الكشف عن صعوبات التعلم النمائية إعداد الباحثة واختبار الذكاء الابتدائي ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ،لصالح المجموعة التجريبية.

وتشير دراسة كارولين وآخرين (Caroline et.al2001) الى "أثر استخدام إستراتيجية تدريب معينة على الوعي الفونيمي والقراءة الجهرية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى تدريب مجموعة من أطفال الروضة على إدراك الفونيمات الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قدرتهم على القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (56) طفلا موزعين على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

الأدوات: أربعة مقاييس، هي الطلاقة في تسمية الحروف الهجائية، والطلاقة في تسمية الأصوات والتعرف عليها، والقدرة على إدراك الفونيمات، والقدرة على تجزئة الكلمة إلى فونيمات.وأوضحت النتائج حدوث تحسن في أداء الأطفال أعضاء المجموعة التجريبية في الاختبارات المستخدمة.

كما أكدت دراسة جيستى وآخرون(Guisti,Melissa,A2002) على فعالية العلاج الحركي اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوى اضطرابات النطق،وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية البرنامج في علاج اضطرابات النطق،وتكونت عينة الدراسة من (15) طفلة و (16) طفلا ممن تراوحت أعمارهم بين (8–11) عاما ويقوم الاتجاه العلاجي على افتراض إن نطق الصوت يتأثر بالأصوات المجاورة له، وان هناك تداخل في النطق بين نطق أصوات الحروف، وفيه يتم اختيار الصوت المنطوق بشكل خاطئ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية العلاج الحركي اللفظي في خفض اضطرابات النطق.

وأشارت دراسة فيليس و لايركي (Phyllis & Laurice2002) على"مقارنة اثنين من تقنيات الوعي الصوتي على عينة من أطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر كل من الصناديق الصوتية وأسلوب تدريس الإدراك الفونولوجي على أداء الوعي الصوتي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من عينة ثانوية من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أطفال الصندوق الصوتي استطاعوا جمع الأصوات المتوسطة وعزلها، وتقسيم الفونيمات.

منهجية الدراسه

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسه من جميع المدرسين في تربية اربد الاولى/ محافظة اربد، وعددهم (6530) مدرس ومدرسة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسه من (246) مدرس ومدرسة في تربية اربد الاولى/ محافظة اربد ، يمثلون مجتمع الدراسة .

ادوات الدراسه

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة في انشطة التعلم الالكتروني وأثره على التحصيل المدرسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والادوات المستخدمة فيها، قامت بتطوير استبانة خاصة من اجل قياس اثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني على الاداء الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم. تكونت الاستبانه في شكلها النهائي من (25) فقرة، وتم تصميم الاستجابة على الاستبانة على أساس مقياس ليكرت رباعي. تضمنت الدراسه عدة متغيرات مثل الفئة العمرية (أقل من 5 سنوات, 5 سنوات فأكثر), جنس الطلبة (ذكر,انثى)، والمستوى المعيشي للطلبة (مرتفع,متوسط).

ثبات الاداه

للتحقق من ثبات الاستبانه قامت الباحثة بتطبيق الدراسه على عينه استطلاعيه تكونت من (25) طالب وطالبة تم استثنائهم من عينة الدراسه في نفس المدارس التي تم تطبيق الدراسه فيها وبفتره اسبوعين بين المره الاولى التي وزعت فيها والمره الثانيه وذلك لتقليل أثر انتقال التدريب. تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل الارتباط كرونباخ الفا ووجد (0,89) وهذا يعتبر مناسب لاجراء مثل هذه الدراسة.

اجراءات الدراسه

تم تطبيق هذه الدراسه على مدار شهر. طبيعة هذه الدراسه كميه. تم توزيع استبانه لقياس اتجاهات مدرسي المدارس الحكومية في تربية اربد الاولى نحو أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم على (246) مدرس. ثم قامت الباحثة بجمع الاستبانات والبيانات وبعد ذلك تم تحليل هذه البيانات احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجة الاحصائية

من أجل معالجة البيانات تم تحليل النتائج لكل فقرة في الاستبانه على حدة باستخدام المتوسطات والانحرافات المعياريه. واختبار (ت) لفحص الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الفئة العمرية، والجنس، المستوى المعيشي للطلبة والتمثيل البياني للمتغيرات المستقلة.

نتائج الدراسه

هدفت هذه الدراسه الى معرفة أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المدرسين، وهدفت ايضاً الى معرفة أثر الفئة العمرية والجنس والمستوى المعيشي.

وللاجابه على السؤال الاول حول اتجاهات المعلمين حول استخدام أنشطة التعلم الالكتروني: ما هي اتجاهات المدرسين في المدارس الحكومية الاردنية نحو أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟ تم توزيع استبانه عليهم وتم حساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه. جدول (1) يبين النتائج.

جدول رقم (1)

اتجاهات المعلمين نحو أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم

Std. Deviation	Mean	
.846	4.14	Q1
.857	4.19	Q2
1.072	3.19	Q3
.978	3.21	Q4
.898	4.14	Q5
1.217	3.17	Q6
1.211	3.26	Q7
1.029	4.19	Q8
1.320	3.21	Q9
.989	4.06	Q10
.777	4.54	Q11
1.202	2.89	Q12
1.294	3.63	Q13
.942	2.89	Q14
1.087	4.00	Q15

Q16	4.39	.859
Q17	3.44	1.219
Q18	2.98	1.024
Q19	4.15	.877
Q20	4.34	.823
QALL	3.70	.190

يظهر جدول رقم (1) ان هناك فروق ذات دلاله احصائيه في اتجاهات المعلمين نحو أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم , وتظهر نتائج الاستبانه التي تم توزيعها على (246) مدرس ومدرسة. تم حساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه وأظهرت النتائج ان سؤال رقم (11) حصل على أعلى متوسط وهو (4.54), بينما كان المتوسط التالي هو لسؤال (16) وهو (4.39).

الانحراف المعياري للسؤال الحادي عشر كان (0.777) وهو أعلى من ($\alpha \leq 0,05$) وهذا يعني انها دالة احصائيا. الانحراف المعياري للسؤال السادس عشر كان تقريبا مشابه وهو (0.859) ويعتبر ايضا دال احصائيا.

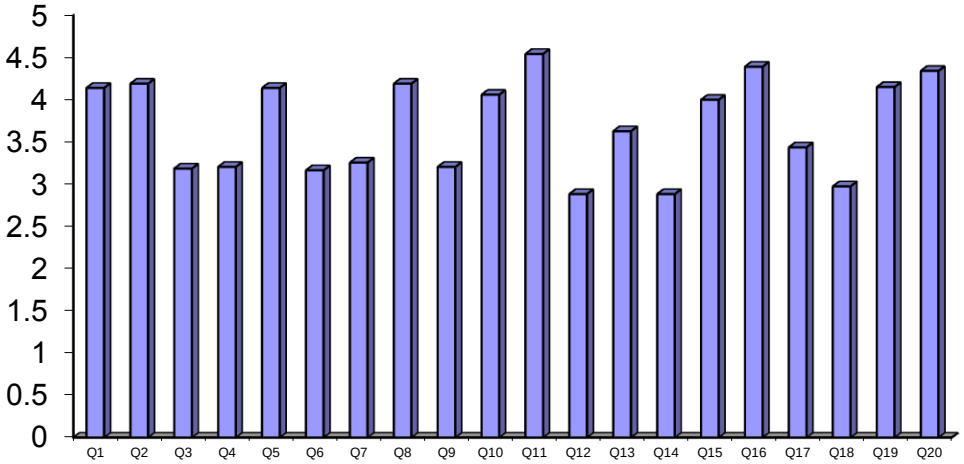

رسم بياني 1: أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم

يبدو واضحا من الرسم البياني ان متوسط السؤال (11) كان أعلى متوسط, ويأتي بعده سؤال (16). متوسطات (1, 2, 5, 7, و 19) كانت تقريبا متشابهه, اذن اتجاهات المعلمين نحو أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم كانت ايجابيه.

وللاجابه على السؤال الثاني حول اتجاهات المعلمين والفئة العمرية: هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية في أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المدرسين يعزى للفئة العمرية (أقل من 5 سنوات , 5 سنوات فأكثر)؟ تم حساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه وجدول رقم (2) يظهر النتائج.

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه واختبار (ت) حسب متغير الفئة العمرية

	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات	أقل من 5 سنوات	115	3.74	.203	4.152	264	.000
	5 سنوات فأكثر	131	3.65	.160			

يظهر جدول رقم (2) وجود فروق ذات دلاله احصائيه تعزى للفئة العمرية. وتظهر نتائج الاستبانه التي وزعت على (246) مدرس ومدرسة حول اتجاهاتهم نحو أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم تم حساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه وأظهرت النتائج ان الطلبة من فئة أقل من (5) سنوات حصلوا على متوسطات أعلى من الطلبة من فئة (5) سنوات فأكثر وكانت كالاتي: (3.74 , و 3.65) على التوالي, وهذا يعني ان الفئة العمرية لها تأثير على اتجاهات المدرسين.

من الواضح من هذه النتائج انه كلما كان الطلبة أصغر يكون تأثرهم بأنشطة التعلم الالكتروني أكثر.

كان الانحراف المعياري للطلبة من فئة أقل من (5) سنوات (0.203) وهو اعلى من ($\alpha \leq 0, 05$) اذن هذا يعني انها دالة احصائيا. الانحراف المعياري للطلبة من فئة 5 سنوات

فأكثر كان أقل (0.160) وهو أيضا دال احصائيا. اذن جدول 2 يظهر وجود فروق ذات دلاله احصائيه تعزى للفئة العمرية لصالح فئة أقل من (5) سنوات.

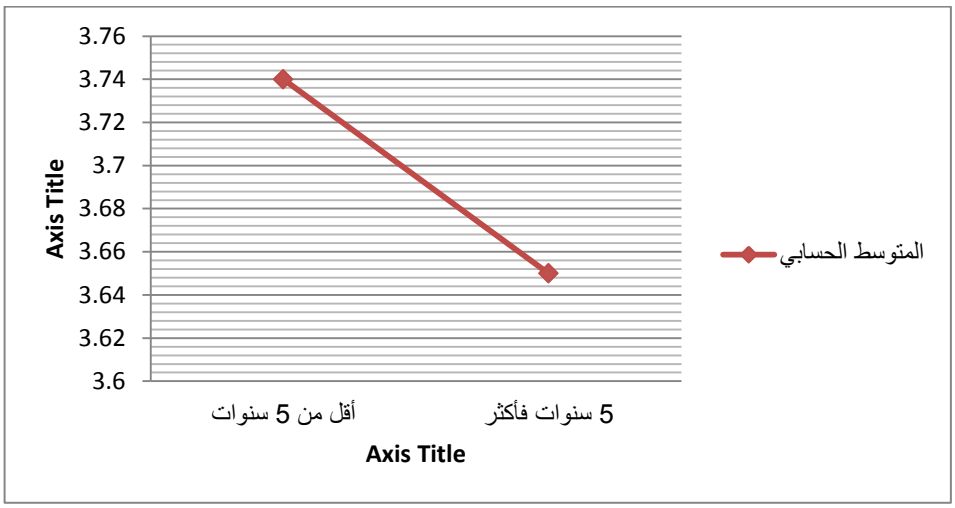

رسم بياني 2: المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه حسب متغير الفئة العمرية

يظهر الرسم البياني (2) ان الطلبة من فئة أقل من (5) سنوات أكثر تأثرا باستخدام أنشطة التعلم الالكتروني من الطلبة من فئة (5) سنوات فأكثر.

وللاجابه على السؤال الثالث حول اتجاهات المدرسين حول استخدام أنشطة التعلم الالكتروني والجنس: هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية في أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المدرسين يعزى للجنس (ذكر,انثى) ؟ تم حساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه وجدول رقم (3) يظهر النتائج .

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه واختبار(ت) حسب متغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات	ذكر	114	3.61	.152	−7.329	264	.000
	انثى	132	3.77	.188			

يتبين من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للجنس وجاءت الفروق لصالح الاناث.

يبين جدول رقم (3) ان هناك فروق ذات دلاله احصائيه تعزى لمتغير الجنس. يظهر نتائج الاستبانه التي وزعت بين (246) مدرس ومدرسة حول اتجاهاتهم نحو أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم تم حساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه وأظهرت النتائج ان الطلبة الذكور حصلوا على متوسطات أقل من الطالبات وكانت كالاتي: 3.61 و 3.77) على التوالي, وهذا يعني ان الجنس له أثر على تأثر الطلبة باستخدام أنشطة التعلم الالكتروني. النتيجة متوقعة حيث ان من المعروف ان الفتيات لديهن دافعية لتعلم كل ما هو جديد أكثر من الذكور بكثير.

الانحراف المعياري للطلبة الذكور كان (0.152) وهو أعلى من ($\alpha \leq 0, 05$) مما يعني انه دال احصائيا. الانحراف المعياري للطالبات كان (0.188) وهو أيضا دال احصائيا. اذن, جدول 3 يظهر وجود فروق ذات دلاله احصائيه تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

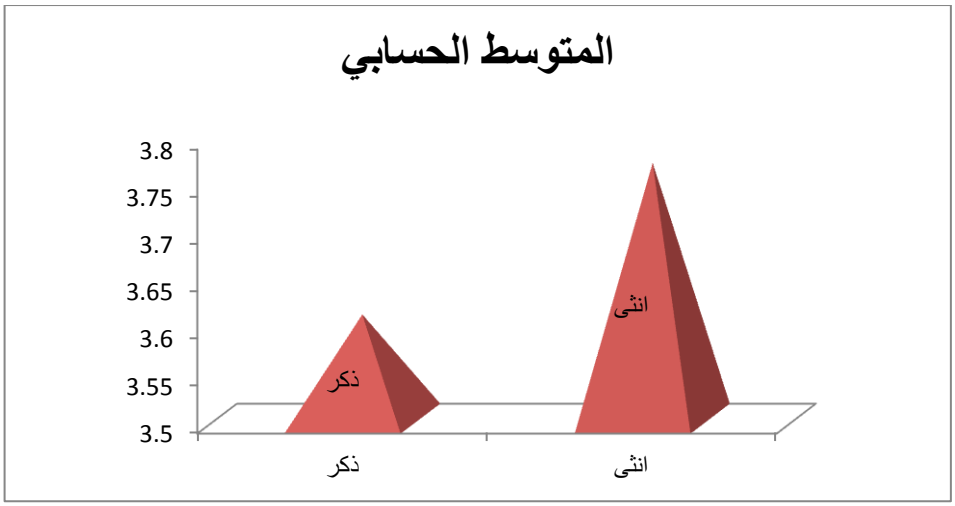

رسم بياني 4: المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه واختبار (ت) حسب متغير الجنس

يظهر الرسم البياني 3 ان الطالبات يقبلن على استخدام التعلم الالكتروني أكثر من الطلبة الذكور.

وللاجابه على السؤال الرابع حول استخدام أنشطة التعلم الالكتروني والمستوى المعيشي للطلبة: هل يوجد فروق ذات دلاله احصائية في أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المدرسين يعزى للمستوى المعيشي للطلبة (مرتفع, متوسط) تم حساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه وجدول 4 يظهر النتائج

جدول 4: المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه واختبار ت حسب متغير المستوى المعيشي

	المستوى المعيشي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات	مرتفع	161	3.74	.201	5.730	264	.000
	متوسط	85	3.61	.123			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) تعزى للمستوى المعيشي وجاءت الفروق لصالح الطلبة ذوي الدخل المرتفع.

يبين جدول 4 وجود فروق ذات دلاله احصائيه تعزى لمتغير المستوى المعيشي. وتظهر نتائج الاستبانه التي وزعت على 246 مدرس ومدرسة حول اتجاهاتهم نحو أثر استخدام أنشطة التعلم الالكتروني لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. تم حساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه وأظهرت النتائج ان الطلبة ذوي الدخل المتوسط كانت متوسطاتهم الحسابيه أقل من ذوي الدخل المرتفع حيث كانت (3.74 و 3.61) على التوالي, وهذا يشير الى ان المستوى المعيشي له تأثير على استخدام الطلبة للتكنولوجيا ومدى توفر الاجهزة والانترنت لهم حيث ان مما لا شك فيه ان المستوى المعيشي يؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد واتجاهاتهم.

الانحراف المعياري للطلبة ذوي الدخل المرتفع كان (0.201) وهو أعلى من ($\alpha \leq 0,05$) وهذا يعني انه دال احصائيا. الانحراف المعياري للطلبة ذوي الدخل المتوسط كان (0.123) وهو أيضا دال احصائيا, اذن جدول 4 يظهر وجود فروق ذات دلاله احصائيه تعزى للمستوى المعيشي ولصالح الطلبة ذوي الدخل المرتفع.

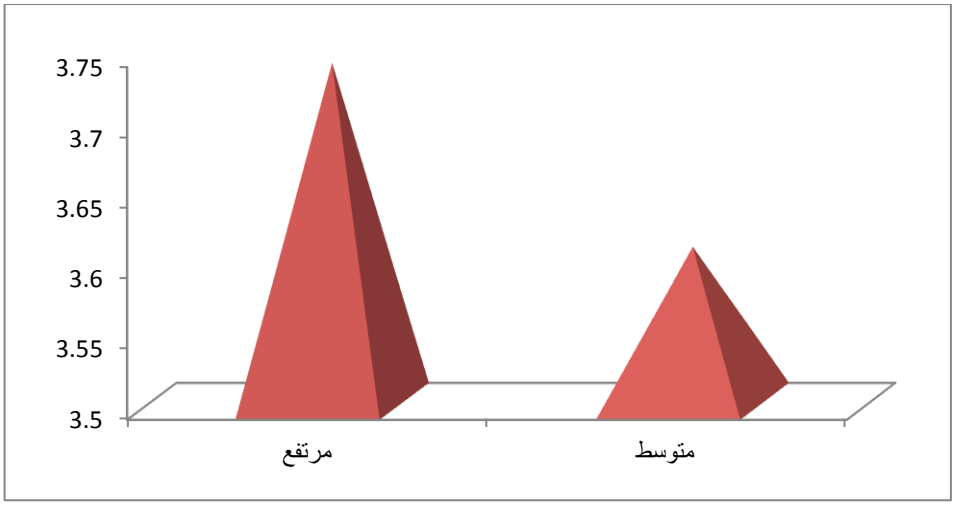

رسم بياني 5: المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعياريه واختبار ت حسب متغير المستوى المعيشي

الخاتمة

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات والبحوث التالية :

1- إعداد برامج ودورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم وتدريبهم على استخدام أنشطة التعلم الالكتروني في تدريس الطلبة وخصوصا ذوي صعوبات التعلم منهم.

2- اجراء دراسات اخرى على عينة أوسع لتشمل مدارس أكثر.

3- دراسة متغيرات اخرى واثرها على الأداء الأكاديمي للطلبة.

المراجع

- عبد الله، عادل (2006). **قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم**، دار الرشاد، القاهرة.
- عبد الحي، رمزي أحمد (2005). **التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- علي، إيهاب السيد أحمد محمد (2005). التعليم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه بالجامعات المصرية، **رسالة دكتوره غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر
- كيرك وكالفنت(1988):صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية،ترجمة زيدان السرطاوى، الرياض

- لال، زكريا يحيى (2008). ثقافة التعليم الإلكتروني، الرياض: **المجلة العربية**، العدد (379).
- محمد، وليد سالم (2006). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، عمان: دار الغد.

References

Acevedo, G.H(2000)."Using Computer Assisted Instruction Improve Learning of Social Studies Concepts." MA,California State University, DominguezHills,Available at://wwwlib.umi.com/dissertations/search/fullcit/1401570.(Retrieved on June 2012

Bird, L. (2007). The 3(c) Design Model for Networked Collaborative E-Learning: A Tool for Novice Designers .**Innovations in Education and Teaching International** ,44 ,Issu E.2: 153-167

Guisti,Melissa,A(2002):The efficacy of oral motor therapy for children with mild articulation disorders,Vol(41)No,(1) Dissertation Abstracts international,p,221

Ismail, J. (2003). The Design of an E-Learning System: Beyond the Hype .**Internet and Higher Education**.336-329 :4 ,